الشركة التونسية للسكّر

تقرير النشاط السنوي لسنة 2019

الشركة التونسية للسكّر

الفهـــــرس

العدد الرتبي	العنـــــوان	الصفحة
	المقدمة	2
I	إجراءات حضور الجلسات العامة	3
II	تقديم الشركـة:	4
-1	هيكلة رأس المال بتاريخ 31 ديسمبر 2019	5
-2	تركيبة مجلس الإدارة	6
-3	اجتماعات مجلس الإدارة	7
III	تطور المؤسسة وأهم مؤشراتها خلال السنوات 2015-2019	9
-1	جدول تطور الأموال الذاتية للسنوات 2015-2019	14
IV	الأحداث المميزة لسنة 2019	15
-1	أهم الأرقام والمؤشرات لسنة 2019	17
-2	الإنتـــاج	18
-3	النشاط التجاري	20
-4	النشاط الإداري والاجتماعي	23
-5	الاستثمارات	25
-6	النشاط المالي	26
V	المحاسبة والمالية	27
-1	تحليل الأعباء	28
-2	تحليل الإيرادات	31
-3	الوضعية المالية	32
-4	النتائج المالية	34

المقدّمـــة

شـهدت سـنة 2019 عـودة النسـق العـادي للإنتـاج حيـث تمكنـت الشـركة مـن تكريـر سـبع (7) شـحنات مـن السـكر الخـام أي مـا يقـارب 147,289 ألـف طنّـا ممـا مكّـن مـن تغطيـة مـا يقـارب 40 % مـن الاسـتهلاك المحلي مـن السـكّر الأبـيض أي بمعـدل إنتـاج يـومي قدر بـ 612 طن يوميا.

ولبلـوغ هـذا المسـتوى سـخّرت الشـركة التونسـية للسـكر جميـع امكانياتهـا الفنيـة والبشـرية للوصـول الى اقصـى إمكانـات الإنتـاج بالإضـافة إلى سـعيها المتواصـل إلى تـوفير مستلزمات الإنتاج الضرورية.

ورغـم المجهـودات المبذولـة لتحسـين المردوديـة وبلـوغ نتـائج إيجابيـة فقـد عرفـت سـنة 2019 ارتفاعـا في اسـعار المـواد الاسـتهلاكية اللاّزمـة لعمليـة انتـاج السـكر الأبـيض مثـل الفيـول الثقيـل الـذي وقـع مراجعـة سـعره لمـرتين متتـاليتين خـلال سـنة 2019، وكـذلك كلفـة بعـض المـواد الاسـتهلاكية المسـتوردة نتيجـة انخفـاض قيمـة الـدينار، ممـا انعكـس سـلبا على ارتفـاع قيمـة الشـراءات المسـتهلكة بـ 172 7 م د ،كمـا ارتفعـت أعبـاء الاسـتغلال الأخـرى بمـا يعـادل 032 1 م د كـلّ هـذه العوامـل سـاهمت في ارتفـاع كلفـة التكرير و اثرت على نتيجة المحاسبية الصافية التي حددت بـ3.963 م د سلبي.

كمـا سـاهمت في هـذه النتيجـة الطريقـة المعتمـدة في احتسـاب منحـة التكريـر النهائيّـة طبقـا لمقتضـيات الأمـر عـدد 1996 لسـنة 1991 المـؤرخ في 23 ديسـمبر 1991 المتعلّـق بـالمواد والمنتوجـات والخـدمات المسـتثناة مـن نظـام حريّـة الأسـعار وطـرق تأطيرهـا الـذي يحـدّد الكلفـة وطريقـة احتسـاب هـامش الـربح الصـافي، مـن خـلال اللجـوء لـلإدراج النسـبي للأعبـاء القـارة وفـق نسـبة ادراج تقـدّر بـ 92 بالمائـة باحتسـاب طاقـة تكريـر تقـدّر بـ 160 ألف طنّ عوضا عن 142,5 ألف طنّ المقدّرة من الشركة.

وقـد تـمّ ضـبط منحـة التكريـر النهائيّـة لسـنة 2019 باعتمـاد الطريقـة المـذكورة بقيمـة 210.964د للطن الواحد، وهي منحة لم تمكّن الشركة من تغطية كافة نفقاتها.

I- إجراءات حضور الجلسات العامة (الفصلين 37 و 38 من القانون الأساسي للشركة التونسية للسكر المصادق عليه من الجلسة العامة الخارقة للعادة بتاريخ 21 جانفي 2021.)

الفصل 37: الجلسات العامة – شروط الحضور في الجلسات العامة

1. ما عدى الجلسة العامة التأسيسية تكون الجلسة العامة عادية أو خارقة للعادة وتتركب من مجموع المساهمين مهما كان عدد أسهمهم شريطة أن تكون محررة مما قد حل أجله منها من الدفوعات.

غير أنه لا يمكن المساهمين المالكين لأقل من خمسة أسهم محررة حضور الجلسة العامة العادية، ويحق لهؤلاء المساهمين أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب ويجرى تمثيلهم عن طريق واحد من بينهم.

2. باستثناء العدد الأدنى للأسهم المنصوص أعلاه، يجوز لأصحاب الأسهم التي وقع تسديد ما حل أجله منها أو لممثليهم حضور الجلسة العامة بعد إثبات هويتهم.
3. يجوز لكل مساهم التصويت بواسطة أي شخص يستظهر بتوكيل خاص.
4. يحدد مجلس الإدارة الشكل الذي يوضع عليه التفويض وكذلك مكان وأجل تقديمه. حجج

الفصل 38 : الإستدعاء

1-يدعو مجلس الإدارة المساهمين لعقد الجلسة العامة مرة على الأقل في كل سنة خلال الستة الأشهر الأولى الموالية لختم السنة المالية وفي اليوم والساعة والمكان المذكورة بإعلان الدعوة.

2- يجوز أن تتم دعوة الجلسة العامة من طرف:

ا- مراقبي الحسابات

ب- وكيل معين من المحكمة بطلب من كل من يهمه الأمر، في حالة التأكد، أو بطلب من مساهم أو عدة مساهمين يكون مجموع مساهمتهم خمسة بالمائة على الأقل من رأس مال الشركة.

ج- المصفي

د- المساهمين الذين لهم الأغلبية في رأس المال أو في حقوق التصويت.

3-تتم دعوة الجلسة العامة للانعقاد عن طريق إعلان ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية والجريدة الرسمية للمركز الوطني لسجل المؤسسات في أجل واحد وعشرون (21) يوما على الأقل قبل التاريخ المحدد لانعقادها. ويجب أن يذكر في الإعلان تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده وجدول الأعمال.

4-غير أنه إذا لم يتحقق النصاب القانوني المنصوص عليه بالفصلين 45 و48 من هذا القانون الأساسي، يتم دعوة الجلسة العامة للانعقاد ثانية مع احترام أجل واحد وعشرون (21) يوما على الأقل بين موعد الدعوة الأولى والثانية.

II- تقديم الشركة

تأسّست **الشركة التونسية للسكّر** بمقتضى محضر الجلسة العامة التأسيسيّة المنعقدة بتاريخ 8 جانفي 1961، وهي شركة خفيّة الإسم برأس مال قدره 3,4 مليون دينار منذ سنة 1974 موزّعة على 680.000 سهما ذات قيمة اسمية بـ5 دنانير. وتصنّف الشركة منشأة عموميّة طبقا للقانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرّخ في غرّة فيفري 1989 والمتعلّق بالمساهمات والمؤسّسات والمنشآت العموميّة، وهي خاضعة لإشراف الوزارة المكلّفة بالصناعة.

1- هيكلة رأس المال بتاريخ 31 ديسمبر 2019

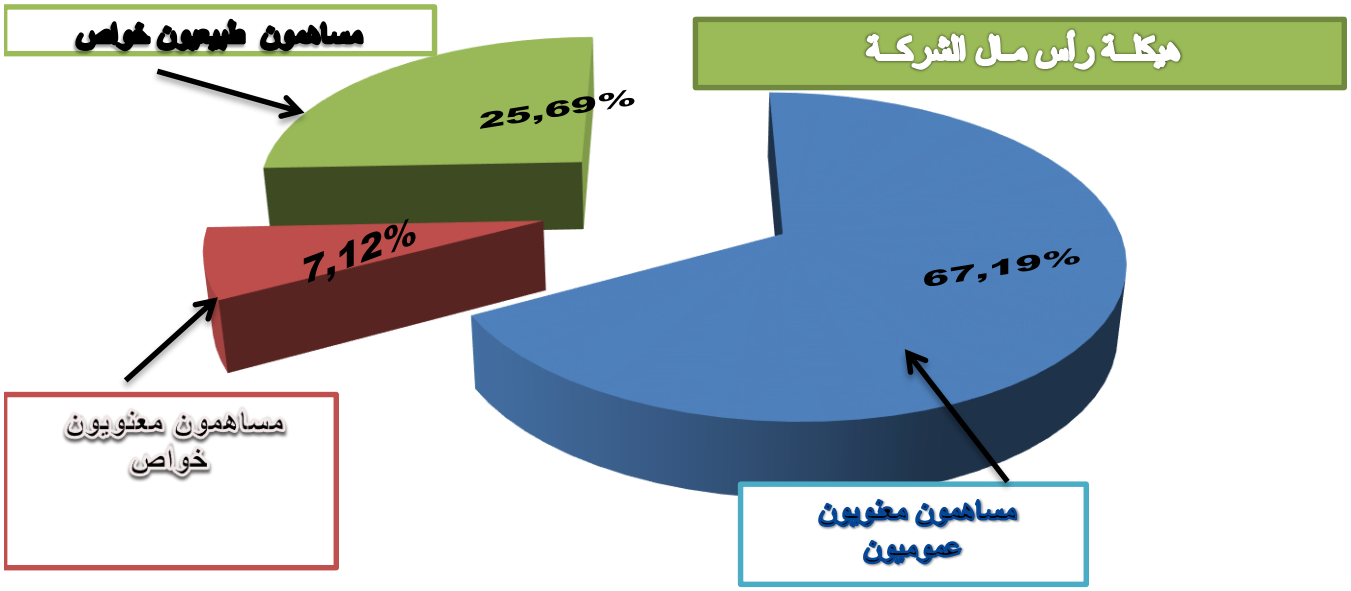

– جدول توزيع المساهمات

مساهمـون	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة بالدينار	النسبة(%)
– الدولة التونسية	80.000	400.000	11,76
– الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	205.861	1.029.305	30,27
– الصندوق الوطني للتأمين على المرض	86.018	430.090	12,65
– شركات ومؤسسات عمومية	85.064	425.320	12,51
المجمـوع الأول (1)	**456.943**	**2.284.715**	**67,19**
– أشخاص معنويون خواص	48.362	241.810	7,12
– أشخاص طبيعيون تونسيون	172.056	860.280	25,30
– أشخاص طبيعيون أجانب	2.639	13.195	0,39
المجمـوع الثاني (2)	**223.057**	**1.115.285**	**32,81**
المجموع 1 + 2	**680.000**	**3.400.000**	**100**

- **المساهمون الذين يمتلكون أكثر من 5% من رأس مال الشركة:**

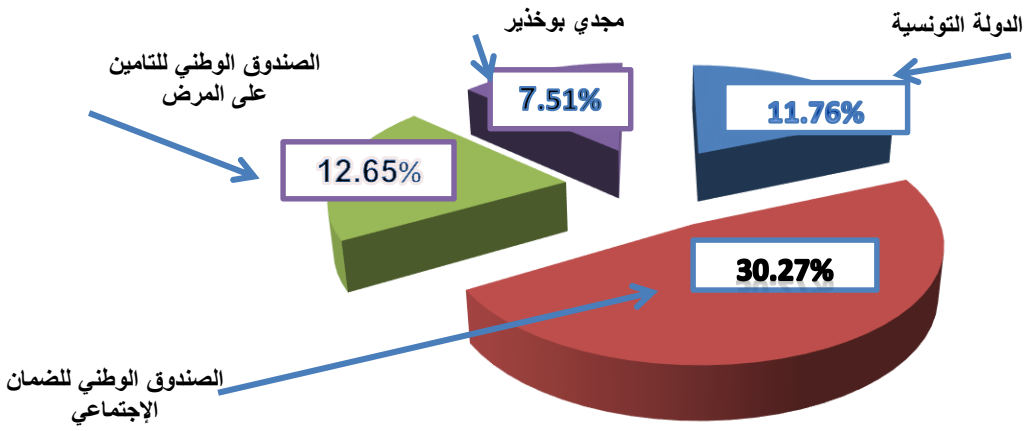

2-تركيبـة مجلـس الإدارة

يتركب مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر مع موفي سنة 2019 من تسعة أعضاء منهم:

- أربعة (04) أعضاء متصرفين ممثلين للدولة
- أربعة (04) أعضاء متصرفين ممثلين للمؤسسات العمومية
- عضو واحد (01) ممثل للمساهمين الخواص.

السيد محمد البحري القابسي
الرئيس المدير العام
ورئيس مجلس الادار ة

وزارة الصناعـــة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة
السيـد نعمان بن حمودة

وزارة الفلاحـة والموارد المائية والصيد البحري
السيدة سنية رجيبة

وزارة التجارة
السيدة درة شاكر

البنك الوطني الفلاحي
السيد صبري السويسي

الشركة التونسية للبنك
السيد رضا العرفاوي

شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك
السيد رؤوف بوقرة

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
السيد لسعد بلغيث

ممثل الخواص
السيد عبد الستار بن شيبوب

مراقب الدولة
السيدة زهراء ساسي

3 -اجتماعات مجلس الإدارة:

عقد مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر خمس (05) دورات خلال سنة 2019:

رقم 1	رقم 2	رقم 3	رقم 4	رقم 5
04 افريل 2019	10جويلية 2019	08 اكتوبر 2019	25 نوفمبر 2019	25 ديسمبر 2019

وفيما يلي جدول يلخص اهمّ المسائل التي تم تداولها:

الرقم	التاريخ	أهم النقاط المدرجة بجدول الأعمال
1	04 افريل 2019	المصادقة على محضر اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 19 ديسمبر 2018، متابعة تنفيذ التوصيات السابقة لمجلس الإدارة (2016-2018)، تقرير حول متابعة سير نشاط الشركة وتطور وضعيتها الصفقات ومتابعة الصفقات مسائل أخرى
2	10 جويلية 2019	المصادقة على مشروع محضر اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 04 افريل 2019. متابعة تنفيذ التوصيات السابقة، تقرير حول متابعة سير نشاط الشركة وتطور الوضعية المالية متابعة تنفيذ الميزانية لسنة 2019 تقرير حول ترشيد استهلاك الطاقة وربط الشركة بالشبكة الوطنية للكهرباء. مسائل أخرى.
3	08 أكتوبر 2019	المصادقة على مشروع محضر اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 10جويلية 2019. متابعة تنفيذ التوصيات السابقة تقرير حول متابعة سير نشاط الشركة وتطور الوضعية المالية متابعة تنفيذ الميزانية لسنة 2019 الصفقات العمومية

4	15 نوفمبر2019	المصادقة على مشروع محضر اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 08 أكتوبر 2019 . متابعة تنفيذ التوصيات السابقة لمجلس الإدارة ، السنة المحاسبية 2017 عرض تقرير مراقبي الحسابات حول نظام الرقابة الداخلية لسنتي 2017-2018 عرض مشروع ميزانية الشركة لسنة 2020 تقرير حول متابعة سير نشاط الشركة و تطور الوضعية المالية متابعة انجاز ميزانية 2019 الصفقات و متابعة الصفقات ، تقرير حول النزاعات الجارية ، مسائل مختلفة.
5	24 ديسمبر2019	المصادقة على مشروع محضر اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 15 نوفمبر 2019 . متابعة تنفيذ التوصيات السابقة لمجلس الإدارة . متابعة ملاحظات مراقبي الحسابات حول نظام الرقابة الداخلية لسنتي 2017-2018 تقرير حول متابعة سير نشاط الشركة و تطور الوضعية المالية متابعة انجاز ميزانية 2019 الصفقات و متابعة الصفقات تقرير حول النزاعات الجارية مسائل مختلفة.

تطور المؤسسة وأهم المؤشرات
2019-2015

كميات السكر الابيض المنتجة بالطن

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
كميات السكر الابيض	156.301	148.894	91.789	105.275	140.185

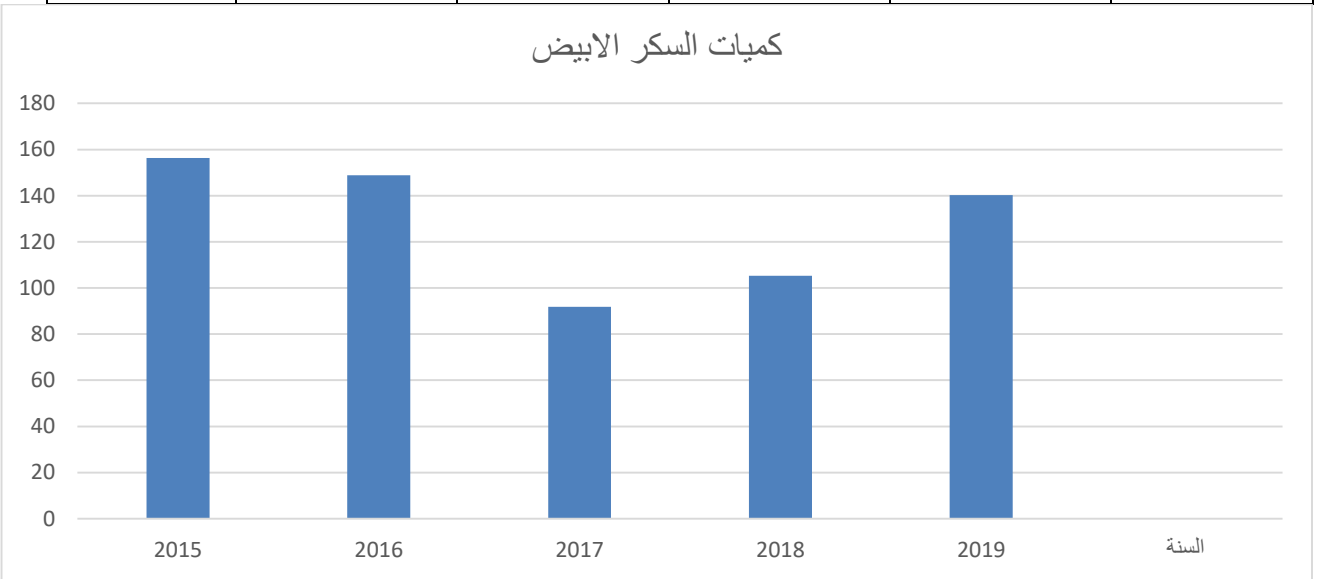

المداخيل الجملية بالمليون دينار

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
المداخيـــل بالمليون دينار	26,817	25,525	19,010	21,603	31,578

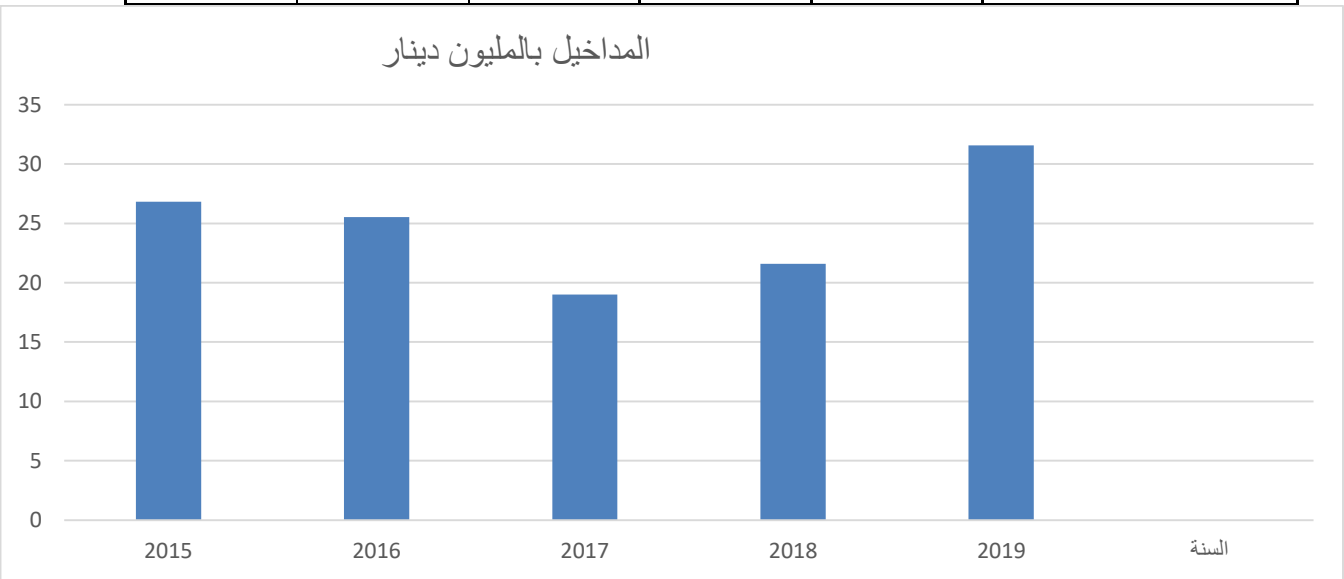

هامش على المواد الاستهلاكية بالمليون دينار

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
هامش على المواد الاستهلاكية	11,476	10,226	8.245	7.932	10.735

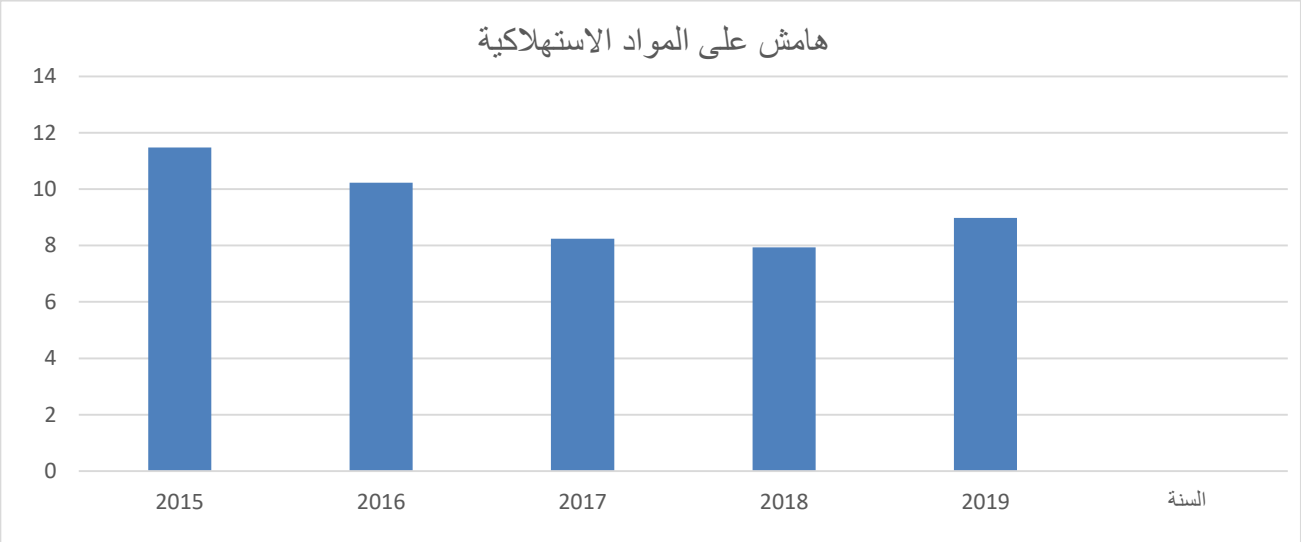

القيمة المضافة الخام بالمليون دينار

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة المضافة الخام بالمليون دينار	10,362	8,867	7,320	7.095	8.973

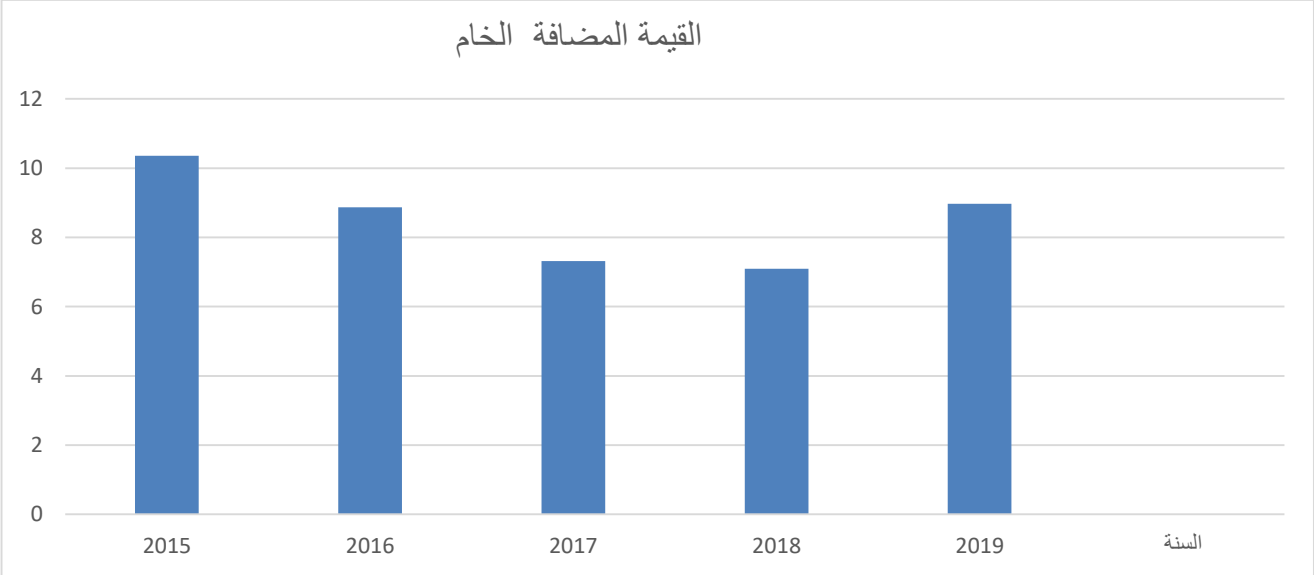

الزائد الخام للاستغلال بالمليون دينار

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الزائد الخام لاستغلال بالمليون دينار	3,666	0,880	-1.474	-1.900	-0,321

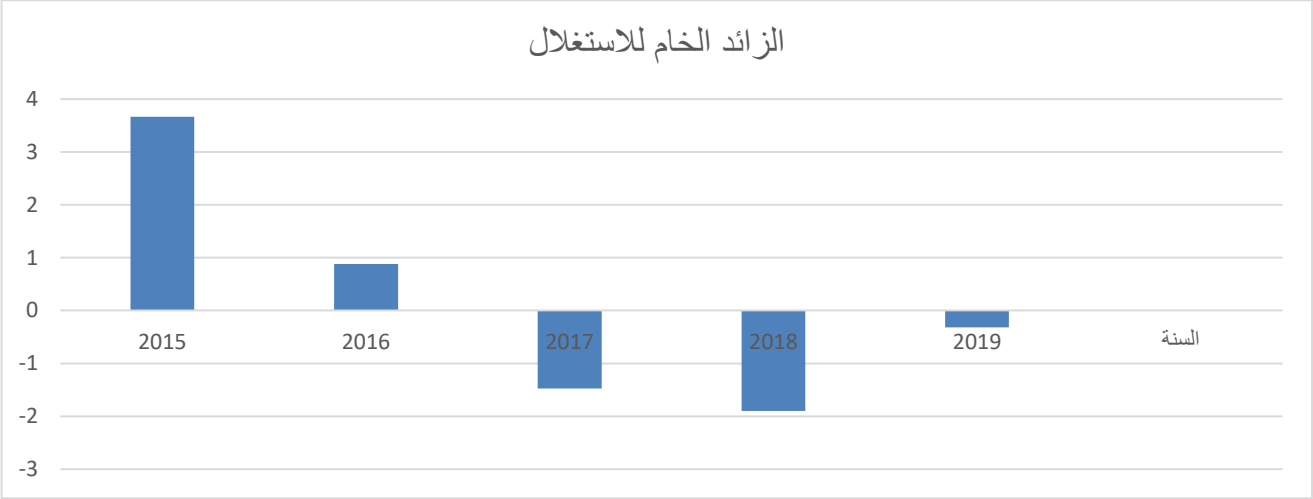

النتيجة الصافية بالمليون دينار

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
النتيجة الصافية بالمليون دينار	-0,102	-3,365	**-0,517**	**0.623**	**–3,963**

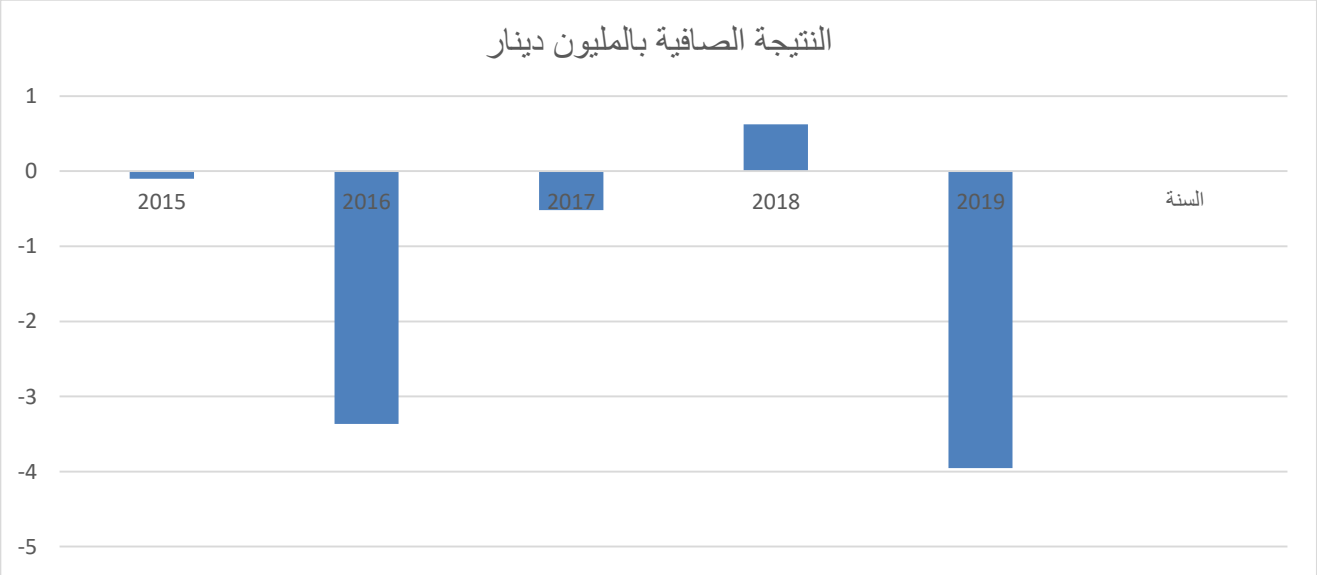

أهم المؤشرات الصناعية للخمسة سنوات (2015 -2019)

البيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2018	معدل الأربع سنوات الأخيرة	سنة 2019	نسبة التطور لسنة 2019 مقارنة بمعدل الأربع سنوات
كميات السكر الأبيض المنتجة بالطن	156301	148894	91789	105 275	125 465	140184	**%11.731**
كميات السكر المكررة بالطن	166300	158800	96 350	114 349	133 949	147 289	**%9.884**
كميات الدبس	3630	4180	2270	1710	2 947	2790	**%-5,32**
نسبة الاستخراج	94.041	94.45	95.26	92,06	93.95	95,18	**%1.309**
المعدل اليومي للتكرير	668	691	570	583	628	612	**% -2,54**
المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	638	650	543	537	592	582	**%-1,689**

أهم المؤشرات المالية للخمسة سنوات (2015 -2019)

البيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2018	معدل الأربع سنوات الأخيرة	سنة 2019	نسبة التطور لسنة 2019 مقارنة بمعدل الأربع سنوات
المداخيل بالمليون دينار	26,817	25,525	19,004	21.603	23,23	31.578	**36%**
هامش على المواد الاستهلاكية بالمليون دينار	11,476	10,226	8,246	7.932	9.47	10.735	**%13.35**
القيمة المضافة الخام بالمليون دينار	10,362	8,867	7,319	7.095	8.41	8.973	**6.7%**
الزائد الخام للاستغلال بالمليون دينار	3,666	0,88	-1,475	-1.900	0.292	-0.321	**% -225,67**
النتيجة الصافية بالمليون دينار	0,102-	3,365-	-0.517	0.622	-0.857	-3.963	**567%**

جدول تطور الأموال الذاتية

2019-2015

السنـوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأموال الذاتيـة في بداية السنة	24 992 276	24 991 404	25 006 030	25 021 605	25 044 371
-رأس المـــال	3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000
- الاحتياطات وأموال ذاتية أخرى	21 592 276	21 591 404	21 606 030	21 621 505	21 644 371
-النتائج المؤجلة للسنوات 2019-2012	-39 174 133	-39 277 084	-42 642 827	-43 160 538	- 42 033 538
- مصاريف الصندوق الاجتماعي	0	0	0	0	0
- نتيجة السنة المحاسبية	-102 950	-3 365 743	-517 711	622 505	-3 963 988
الأموال الذاتيـة في آخر السنة		**-17 651 423**	**-18 154 508**	**-17 516 428**	**-21 457 650**

الاحداث المميزة
لسنة 2019

أهم الاحداث المميزة لسنة 2019

-تواصل الانتفاع بالترخيص للقيام بالشراءات بنظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة

واصلت الشركة التونسية للسكر القيام بشراءاتها المتعلقة بالمواد الاستهلاكية والخدمات اللازمة للسير العادي لنشاطها الأساسي أي تكرير السكر الخام وتعليب السكر الأبيض بتوقيف العمل على بالآداء على القيمة المضافة وذلك وفقا للقانون عدد78 لسنة 2016 المتعلّق بقانون المالية لسنة 2017 وخاصة الفصول من 13 إلى 16 منه.

- كميات السكر التي وقع تكريرها

بلغت كميات السكر الخام التي وقع تكريرها خلال سنة 2019 ما يقارب 147289 طنا وهي مقسمة كما يلي:

* 142740 طنا من السكر الخام،

* 4 549 طنا من السكر المعاد تكريره (موضوع نزاع)،

- تعليب السكر الأبيض

بمقتضى جلسة العمل الوزارية المؤرّخة في 30 ماي 2016، تمّ الترخيص للديوان التونسي للتجارة في التعاقد في إطار عقد مناولة مع كلّ من الشركة التونسية للسكّر والشركة العامة للصناعات بالشمال "جينور"، لتعليب السكّر الأبيض وذلك في حدود 30.000 طن لكلّ مؤسّسة مقابل منحة تعليب في حدود 50 ملّيم للكغ من السكّر الأبيض السائب.

ولتنفيذ هذا العقد، قامت الشركة التونسية للسكّر بإقتناء وتركيز وحدة للتعليب والتغليف وتهيئة الفضاء اللاّزم باستثمارات جمليّة تقدّر بـ3.6 مليون دينار، دون إحتساب الفوائض، وذلك باقتناء معدّات ذات طاقة انتاج يوميّة تقدّر بـ 216 طن يوميّا بما يوافق 60.000 طنّ سنويّا وقد تم تمويلها عن طريق قروض بنكيّة وعن طريق الإيجار المالي، كما تمّ في إطار تنفيذ هذا المشروع انتداب 22 عونا بين مهندس وتقنيين ساميين وأعوان تقنيين.

وتبعا لتدنّي الطلب في السوق، فإنّ عدم تنفيذ الإتّفاقيّة المبرمة بين كلّ من الشركة التونسيّة للسكّر والديوان التونسي للتجارة نتج عنه آثار سلبيّة على التوازنات المالية لنشاط وحدة تعليب السكّر الأبيض.

- تحسين مستوى الأداء في المعدات وأدوات الإنتاج.

تمكنت الشركة التونسية للسكر من تحسين وقت الاستغلال للأليات الإنتاج وذلك بعد عمليات صيانة المعدات بشكل دوري وكلما تطلب الامر وهو ما ساهم في استغلال المعدات بنجاعة.

- ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية

سجلت سنة 2019 ارتفاعا في اسعار المواد الاستهلاكية اللازمة لعملية انتاج السكر الأبيض مثل الفيول الثقيل الذي وقع مراجعة سعره لمرتين خلال سنة 2019، كذلك بعض المواد الاستهلاكية المستوردة شهدت ارتفاع لأسعارها نتيجة انخفاض قيمة الدينار، الامر الذي كانت له انعكاسات على قيمة الشراءات المستهلكة بقيمة 172 7 م د كما ارتفعت أعباء الاستغلال الأخرى بما يعادل 032 1 م د كل هذه العوامل ساهمت في ارتفاع كلفة التكرير.

أهم الأرقام والمؤشرات لسنة 2019

الإنتاج (طن)	رقم المعاملات (أ د)
نشاط تكرير السكر الخام 147 289	31 072 151
نشاط تعليب السكر الأبيض 8976	449

السلامة المهنية	
عدد الحوادث	الأيام الضائعة
38	601

الموارد البشرية			
مصاريف التكوين	معدل الأعمار	نسبة التأطير	عدد الأعوان
7920د.ت	49 سنة	9%	342

2- الإنتـــاج

ارتفع انتاج السكر الأبيض خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018، حيث بلغت نسبة النمو حوالي 33.16%. ويعود هذا النمو الى ارتفاع كميات السكر الخام المكررة بحوالي 28.80% مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت 289 147 طنا سنة 2019 مقابل 349 114 مقابل 2018 والى عدد أيام النشاط التي قفزت من 115 يوم سنة 2018 إلى 244 يوم سنة 2019.

كما ارتفع انتاج مادة الدبس من 1710 طنا خلال 2018 ليصل الى 2790 طنا خلال 2019 أي بنسبة 38.70%

وفيما يلي الجدول التالي والرسوم البيانية المرافقة لتطور إنتاج السكر الأبيض مقارنة بالإنجازات الفارطة.

المؤشرات	الوحدة	إنجازات	إنجازات	إنجازات	إنجازات	النمو
		2016	**2017**	**2018**	**2019**	**2019/2018**
➢ السكر الخام المكرر	طن	158.800	96.350	114. 349	147.289	%28.80
➢ إنتاج السكر الأبيض	طن	148.894	91.789	105. 275	140.185	%33.16
➢ إنتاج الدبس	طن	4.180	2.270	1.710	2.790	%38.70
➢ نسبة الاستخراج	%	94,45	95,26	**92,06**	95.18	3.38

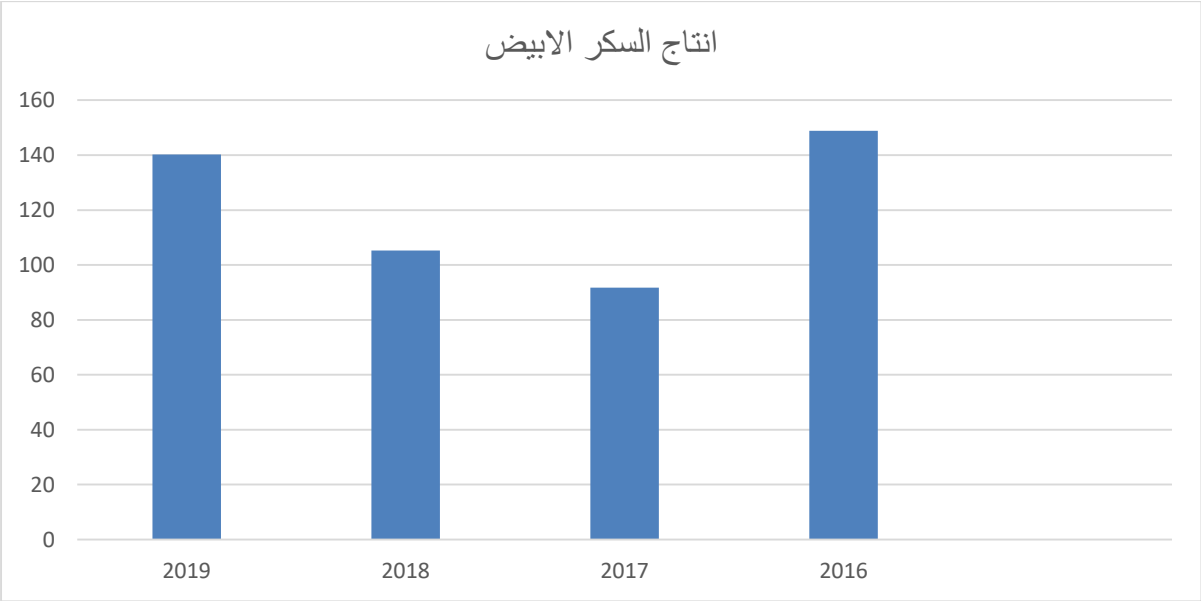

أ-المؤشرات الصناعية للإنتاج

يبين الجدول التالي تطور المؤشرات الصناعية للإنتاج خلال سنة 2019 مقارنة بإنجازات سنة 2018.

البيانات	الوحدة	انجازات سنة 2016	انجازات سنة 2017	انجازات سنة 2018	انجازات سنة 2019	النمو 2019/2018
▪ عدد أيام النشاط	يوم	245.2	178.3	115	244	%112.17
▪ عدد أيام التكرير	يوم	240,5	169,3	183	202	%10.38
▪ نسبة الاستخراج	%	94,041	95,26	**92,06**	95.18	3.38
▪ المعدل اليومي لتكرير السكر الخام	طن	691	570	583	612	%4.97
▪ المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	طن	650	543	537	582	%8.379
▪ معدلالاستهلاكات الخصوصية:						
- الفيول الثقيل	كغ/طن	118,70	144,08	144.12	137.160	-4.83%
-الفحم الحجري	كغ/طن	3,97	4,348	4.71	4.40	%-6,59
-الحجر الكلسي	كغ/طن	53,06	62,4	62.84	58.67	%-6,69
-الماء	م3/طن	2,38	2,172	2.76	2.73	- %-1,086

نستنتج من خلال الجدول أعلاه تطورا في بعض المؤشرات الصناعية للإنتاج خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 نذكر منها على سبيل المثال مؤشر عدد أيام النشاط، نسبة الاستخراج، المعدل اليومي لإنتاج السكر الابيض، يمكن تفسير ذلك بنوعية السكر الخام وكذلك بحسن استغلال الإمكانيات المتوفرة من معدات وتقنيات.

3- النشاط التجاري لسنة 2019

أ- تسليم السكر الأبيض و مادة الدبس

بلغت كميات السكر الأبيض المسلمة لفائدة الديوان التونسي للتجارة 184 140 طنا الى غاية 31ديسمبر 2019. كما بلغت كميات الدبس المسلمة خلال نفس الفترة 2790 طنا.

ب- مداخيل السكر الأبيض:

سجلت الشركة التونسية للسكر خلال سنة 2019 مجموع مداخيل السكر الأبيض تقدر بـ 151 072 31 وتكون بذلك قد سجلت ارتفاعا بنسبة تفوق 50 % مقارنة بمداخيل سنة 2018 حيث بلغت 618 992 20 ويعود ذلك بالأساس الى ارتفاع كميات الإنتاج وكذلك الزيادة في منحة التكرير.

ت- مداخيل وحدة التعليب

بلغت كمية السكر الأبيض المعلب التي وقع تسليمها الى الديوان التونسي للتجارة 8976 طنا بقيمة جملية تساوي 449ألف دينار خلال سنة 2019.

ث- الخدمات المختلفة:

خلال سنة 2019 وقعت فوترة عمليات كراء لخزانات محطة بنزرت بالإضافة لعمليات مختلفة من اسداء خدمات وحدة التعليب للسكر وكذلك الوزن على جسر الشاحنات وقد بلغت القيمة المالية للعمليات المذكورة 57.564 ألف دينار.

ج- مشتريات التموينات المستهلكة

سجلت القيمة الجملية لمشتريات التموينات (المواد الاستهلاكية الشراءات غير المخزنة...) سجلت ارتفاعا بنسبة 52.46%. حيث مرت من 671. 13 م د سنة 2018 إلى 843. 20 م د سنة 2019 ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

*ارتفاع أسعار بعض المواد الاستهلاكية مثل الفيول الثقيل وقطع الغيار المستوردة وكذلك ارتفاع معدل الاستهلاكات بالطن الواحد من السكر الخام المكرر.

*ارتفاع مؤشرات بعض استهلاكات المواد الخصوصية، نظرا الى حالة وسائل الإنتاج،

ح- رقـم المعامـلات

سجل رقم معاملات الشركة خلال سنة 2019 نسبة ارتفاعا ب 46 بالمائة مقارنة بسنة 2018.حيث مرّ من21.588 م د سنة 2018 الى 31.578م د خلال 2019 ويمكن تفسير ذلك بسببين: ارتفاع كميات السكر الأبيض التي وقع انتاجها وكذلك ارتفاع قيمة منحة التكرير.

تكرير السكر الخام: أقرّ المجلس الوزاري المضيّق المنعقد بتاريخ 16 أوت 2019 للنظر في منظومة السكّر إحتساب منحة التكرير تسند لفائدة شركة "جينور" والشركة التونسيّة للسكّر على أساس المنحة المسندة حاليا لهذه الأخيرة والمقدّرة بـ 160د/للطنّ على أن يتمّ ضبط المنحة النهائيّة سنويّا واعتمادها لتسوية المبلغ الجملي لمنحة التكرير الخاصة بالسنة المنقضية وذلك من قبل الإدارة طبقا لمقتضيات الأمر عدد 1996 لسنة 1991 المؤرخ في 23 ديسمبر 1991 المتعلّق بالمواد والمنتوجات والخدمات المستثناة من نظام حريّة الأسعار وطرق تأطيرها الذي يحدّد الكلفة وطريقة احتساب هامش الربح الصافي.

وقد تمّ ضبط منحة التكرير النهائيّة لسنة 2019 بقيمة 210.964د للطن الواحد.

تعليب السكّر الأبيض: حققت وحدة تعليب السكر الابيض خلال 2019 رقم معاملات يعادل 795 448 م د مقابل 256 473 م د خلال سنة 2018.

ورغم ان بعث وحدة التعبئة والتغليف كان بالأساس من اجل دعم النشاط الأصلي للشركة التونسية للسكر غير ان الإنتاج لم يبلغ الأهداف المرجوة حيث ان الوحدة تعمل بأقل من طاقة انتاجها وذلك لعديد الأسباب أهمها ضعف الطلب على المنتوج الجديد نتيجة فارق السعر الهام بين السكر المعلب والسكر السائب.

رقم المعاملات بحساب منحة مناولة بـ 210.964 دينار للطن من السكر الخام

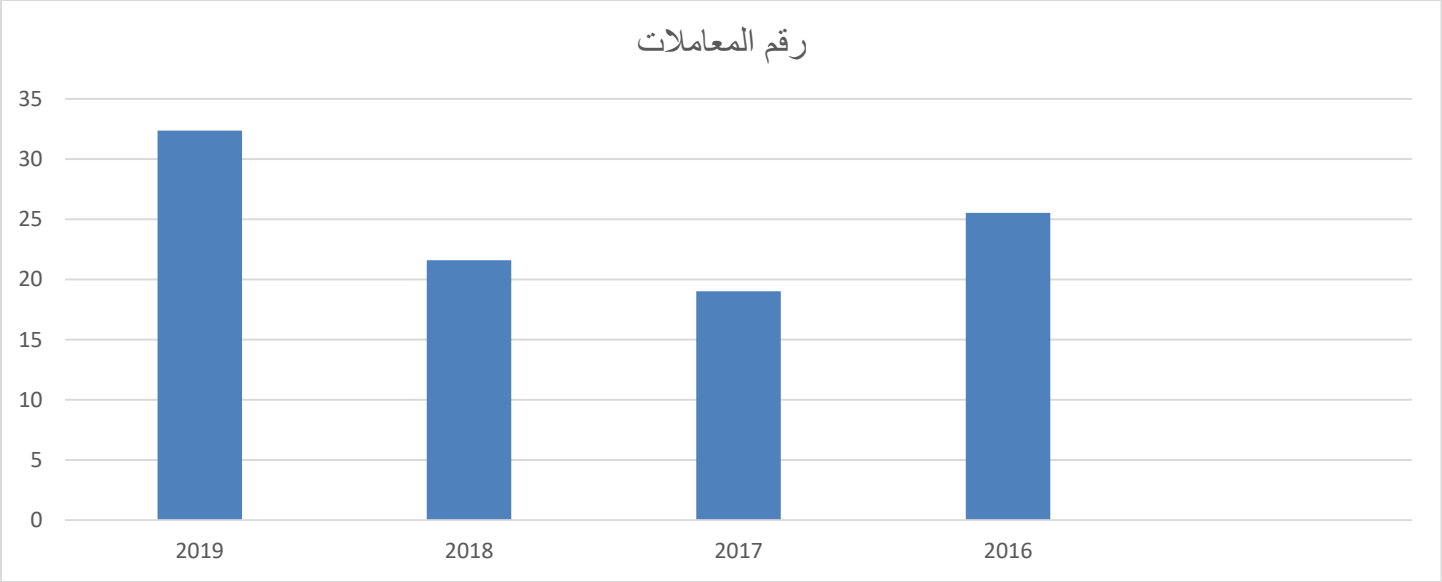

البيانات	سنة 2016 إنجازات	سنة 2017 إنجازات	سنة 2018 إنجازات	سنة 2019 إنجازات	نسبة النمو 2019/2018

▪ مداخيل السكر (م د)	25,421	18,713	20.992	31.072	%44
▪ مداخيل تعليب السكر الأبيض (م د)		0,206	0.473	0.449	-%5
▪ خدمات ومبيعات أخرى (م د)	0,104	0,085	0.121	0.057	-%95
▪ **المداخيل الجملية (م د)**	**25,525**	**19,004**	**21.587**	**31.578**	**%43**

توزيع استهلاك السكر الأبيض في السوق الوطنية

السنة	2016	2017	2018	2019
انتاج الشركة التونسية للسكر	148.894	91.789	105. 275	140.184
معدل الاستهلاك الوطني	365.000	365.000	365.000	365.000
حصة الشركة (%)	**%40.8**	**% 25.14**	**% 29**	**38.4%**

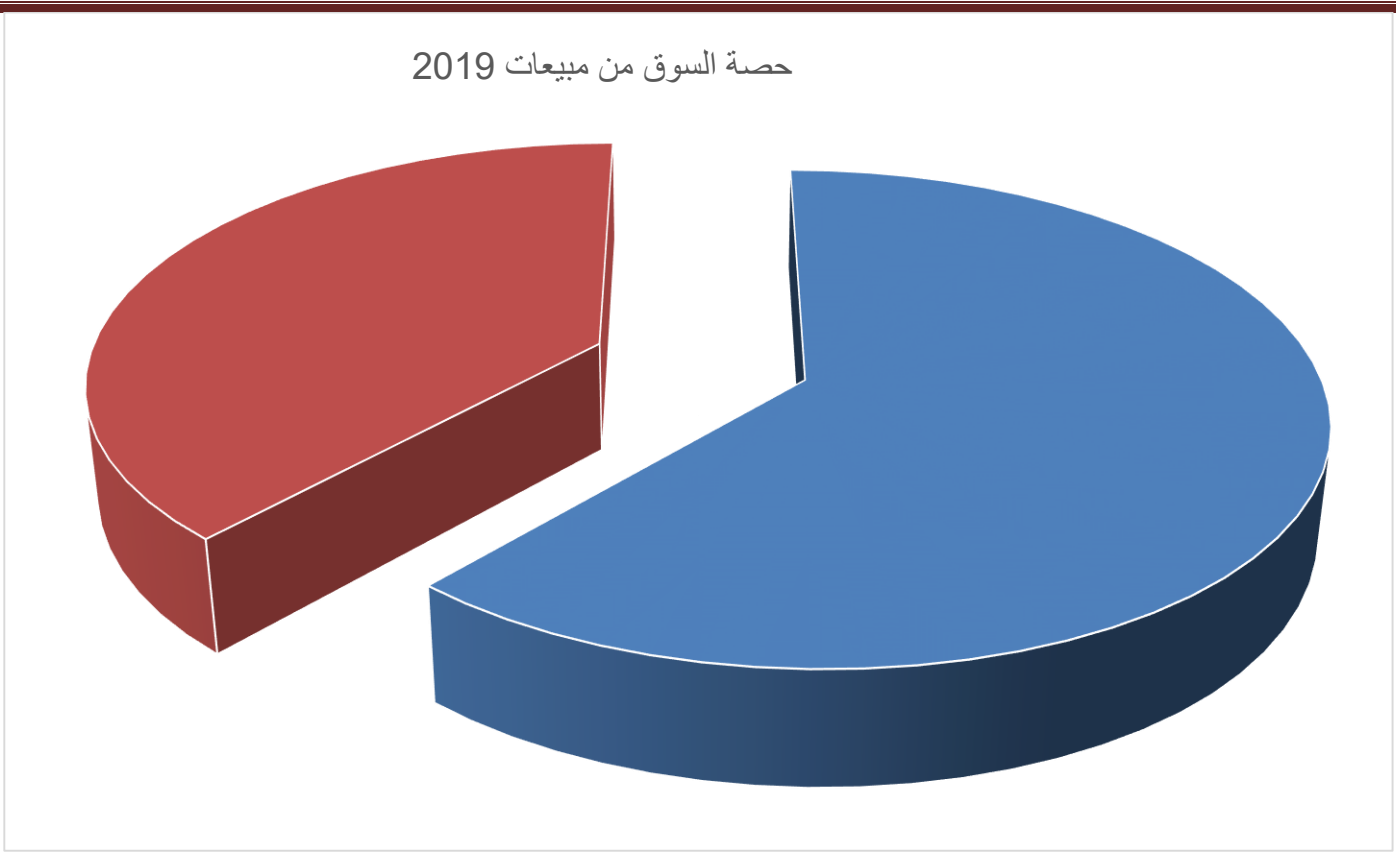

4-النشاط الإداري والاجتماعي

✓ **تطورعدد الأعوان وتوزيعها حسب الصنف**

تراجع عدد أعوان الشركة التونسية للسكر بـ 20 عون خلال سنة 2019مقارنة بسنة 2018 وتتوزع حسب الجدول التالي:

التركيبة	2016		2017		2018		2019	
	عدد الأعوان	الحصة	عدد الأعوان	الحصة	عدد الأعوان	الحصة	عدد الأعوان	الحصة
✓ أعوان قارون (1)								
- اطارات	32	8.86	31	%8.36	34	%9.39	31	%9
- تسيير	33	9.14	41	%11.05	45	%12.43	42	%13
- تنفيذ	296	82	299	%80.59	283	%78.17	268	%78
✓ متعاقدون (2)	-	-			-	-		
المجموع (1+2)	361	100	371	100	362	% 100	342	%100
✓ حجم الأجور (م د)	7,841		8,607		8.806		9.124	

يمثل صنف أعوان التنفيذ الحصة الأكبر بنسبة 78 % يليه صنف أعوان التسيير بـ 13 % وصنف الإطارات بنسبة 9 %.

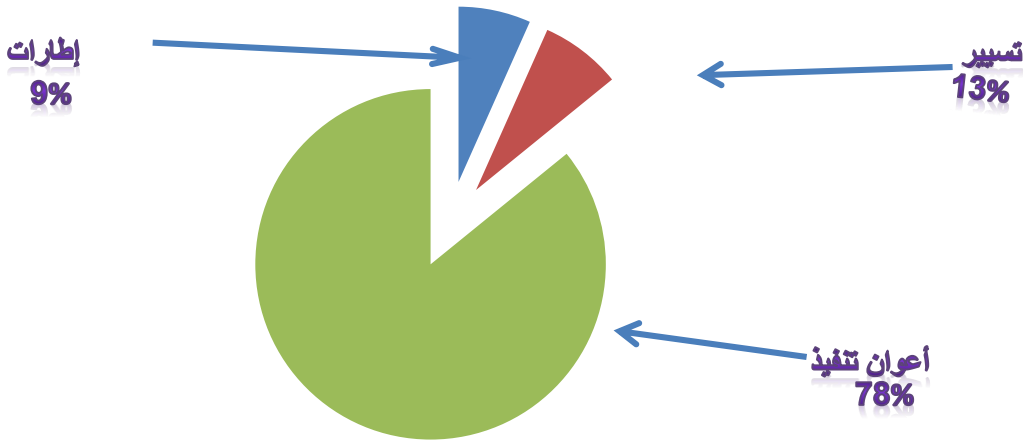

✓ **الإنتدابـات**

في إطار انجاز الانتدابات المبرمجة خلال سنة 2016 والمؤجلة لسنة 2019 والتي تشمل انتداب عدد 01 إطار وعدد 08 أعوان تنفيذ تم تعيين لجنة مناظرة في إطار قرار صادر عن الإدارة العامة بتاريخ 02 اوت 2019 تحت عدد 022819 وبعد الخضوع لجميع الإجراءات القانونية اللازمة تم نشره بالصحف اليومية وعلى موقع الشركة التونسية للسكر وكذلك موقع المناظرات العمومية.

وقد شرعت الشركة التونسية للسكر في فرز الترشحات واعداد قائمة المرفوضين والمقبولين اوليا لاجتياز الاختبار ات الكتابية خلال شهر ديسمبر من سنة 2019.

✓ **المغـادرة**

تتوزع المغادرة المسجلة في سنة 2019 بين التقاعد القانوني بنسبة 66.66% (14 أعوان) من الحالات و4.76% حالة طرد (عون واحد) و4.76 استقالة و9.5%. من الحالات مغادرة اختيارية و3حالات وفاة بنسبة 14.28%.

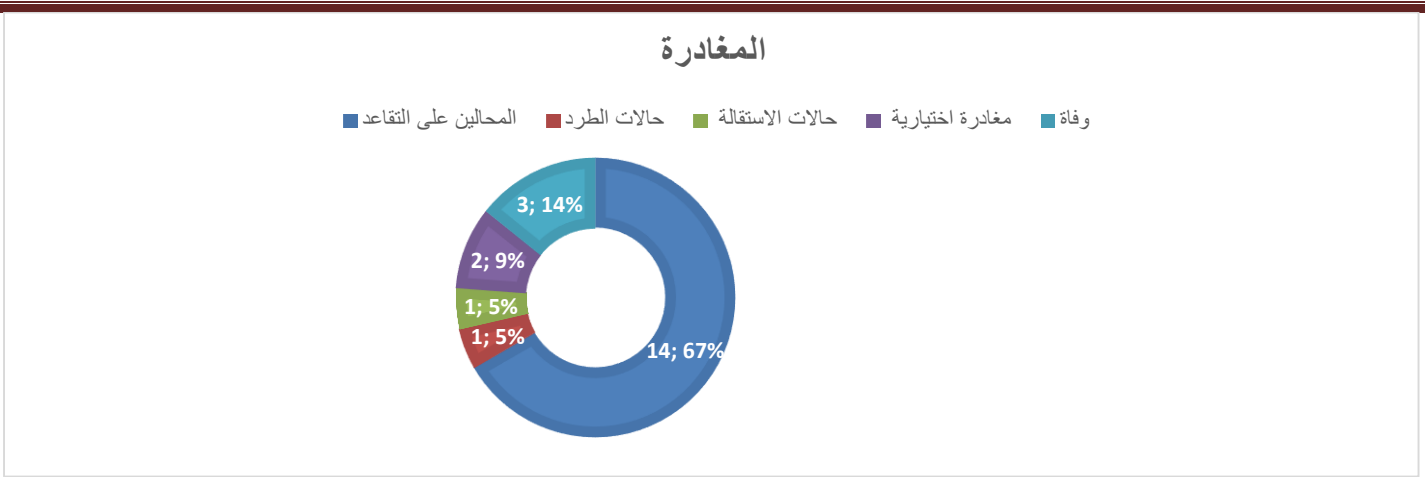

✓ **الأجــور**

شهدت سنة 2019 ارتفاعا في حجم الأجور بـ 318 ألف دينار مقارنة بسنة 2018

- تحليل تطور أعباء الأعوان(2018-2019): سجلت أعباء الأعوان تطورا بنسبة 4 % و يعود أسباب هذا الارتفاع إلى الترقيات والانتدابات .

✓ **التكوين والرسكلة**

بلغ عدد المنتفعين بحلقات تكوينية 55 منتفع خلال سنة 2019 موزعين بين 29 إطار،5 عون تسيير و21 عون وذلك بمبلغ جملي يقدر ب 7.920الف دينار. وقد قامت الشركة بإنجاز حلقتين تكوينيتين داخل المؤسسة تحت عنوان:

1- DEVELOPPEMENT DES COMPETENCES ET COMMANDEMENT D'EQUIPE

2-ELABORATION DES CAHIERS DE CHARGES DANS LES MARCHES CADRES

✓ **أعباء اجتماعية أخرى**

بلغت الأعباء الاجتماعية الأخرى 94 أد سنة 2019 وقد شملت مساهمات في المصاريف الدراسية وتكريم أبناء الأعوان النجباء، إعانات أخرى هبات، مقابل 78.5 أ د سنة 2018.

✓ **حوادث الشغل**

بلغ مجموع الحوادث المسجلة خلال سنة 2019 ما يقارب 38 حادث شغل مقابل 37 سنة 2018 أي بمعدل 3 حوادث في الشهر وقد بلغ عدد الأيام الضائعة 601 يوما لسنة 2019 مقابل 548يوما سنة 2018.

5-الاستثمارات

شهدت الاستثمارات خلال سنة 2019 ارتفاعا بما قيمته 65 ألف دينار مقارنة بسنة 2018.

ونذكر على سبيل المثال من ضمن المشاريع المنجزة: شراء خط تعبئة، بناء منصة دعم وتأهيل الموقع لتركيز خط التعبئة، بناء ورشة صناعية، اقتناء عدد 1 سيارة مصلحة. أمّا المشاريع لتي لا تزال في طور الإنجاز نذكر على سبيل المثال برمجيات إعلامية، اقتناء مجموعة مضخات.

ويلخص الاستثمارات خلال سنة 2019 في الجدول التالي: (ألف دينار)

البيانـات	استثمارات 2016	استثمارات 2017	استثمارات 2018	استثمارات 2019
– منظومة معلوماتية مندمجة		50	84	69
– تهيئات مختلفة	309	407	667	743
– معدات صناعية	636	3377	861	612
– أثاث وأدوات مكتبية	18	77	21	19
– معدات نقل		63	–	35
–معدات وبرمجيات إعلامية	10	12	–	–
–استثمارات في طور الإنجاز	566		539	760
المجموع العام	**1 539**	**3 984**	**2 173**	**2 ,238**

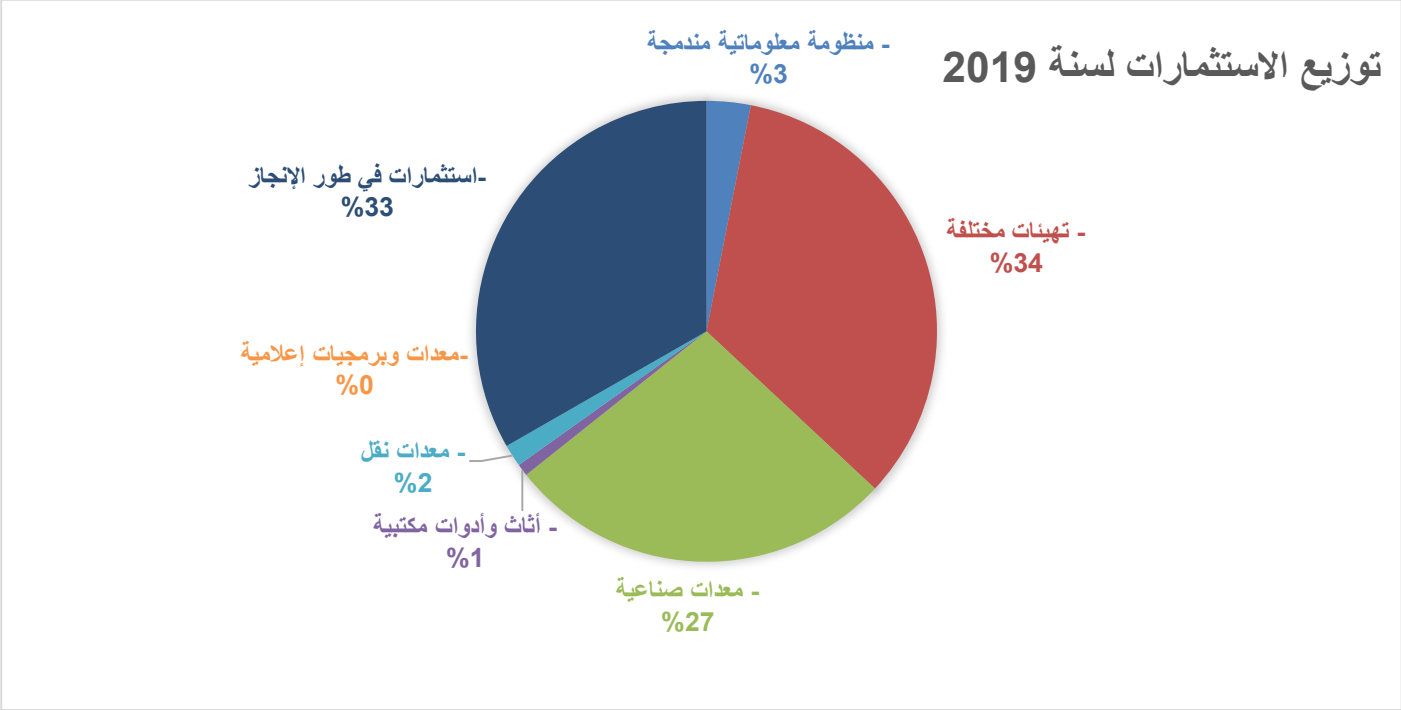

6- النشاط المالي

أ- التصرف في الأسهم

بلغت قيمة أسهم الشركة التونسية للسكر في السوق المالية في موفي شهر نوفمبر 2019 ما قيمته 11.000دينار للسهم الواحد وهي بذلك تسجل انخفاضا بنسبة 8.34% بالمقارنة مع قيمتها في نهاية سنة 2018.

ب- متابعة حافظة مساهمات الشركة التونسية للسكر

قامت الشركة التونسية للسكر منذ الستينات بالمساهمة في عدد من الشركات وذلك في اطار توجه الدولة الى بعث عدد من المؤسسات الاقتصادية في القطاعات التي لم تجلب الاستثمار الخاص و قد شملت المساهمات قطاعات المالية و السياحية والصناعة والتوزيع ولئن تمت تصفية عديد المساهمات فان المساهمات المتبقية تعتبر ذات قيمة ضئيلة تقدر ب 119.436 ا.د . وفيما يخص الشركات التي وقع تصفيتها فإن الشركة التونسية للسكر تتابع العملية وذلك للحصول على مستحقاتها والوثائق اللازمة لإعلان انتهاء التصفية.

المحاسبة والمالية

1-تحليل أعباء الاستغلال

تتمثل أعباء الاستغلال في الشراءات المستهلكة، أعباء الأعوان، مخصصات الاستهلاكات والمدخرات وأعباء أخرى.

وقد بلغت الكلفة الجملية لهذه الأعباء 33.583مليون دينار سنة2019 مقابل 24.958 مليون دينار سنة 2018 أي بنسبة ارتفاع تساوي 34 %.

التركيبة	2016		2017		2018		2019		2019/2018
	الأعباء (أد)	الحصة	الأعباء (أد)	الحصة	الأعباء (أد)	الحصة	الأعباء (أد)	الحصة	نسبة النمو
الشراءات المستهلكة	15 323	57.45 %	10 765	49.41 %	13 671	% 55	20 843	%62.08	52%
أعباء الأعوان(*)	7 841	29.40 %	8 607	39.51 %	8 806	35%	9 124	%27.17	3,6%
مخصصات الاستهلاكات والمدخرات	1 809	6.77 %	1 109	%5.09	1 182	5%	1 284	%3.8	8%
أعباء أخرى	1 675	6.27 %	1 305	%6.74	1 298	5%	2 331	6,95%	80%
تغيير مخزونات التامة الصنع	38	0.14 %		%0	0	0	0	%0	%0
المجموع	**26 686**	**%100**	**21 787**	**%100**	**24 958**	**%100**	**33 583**	**100%**	

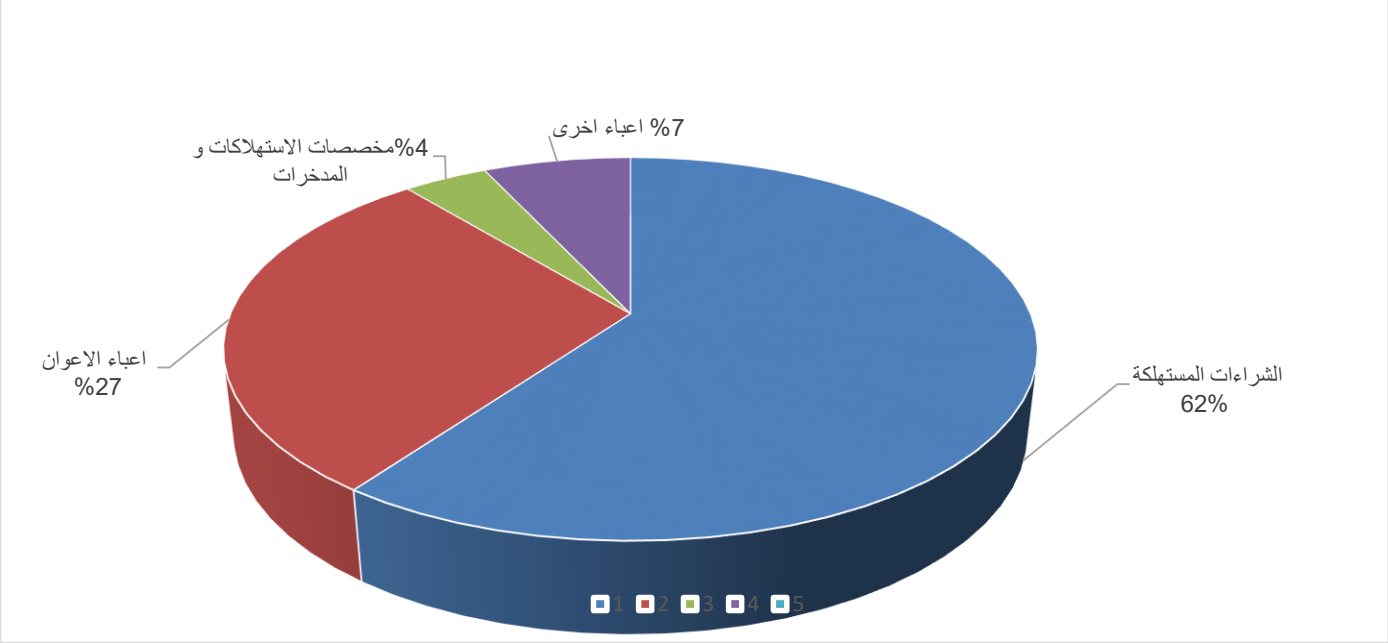

ا-مخصصات الإهلاكات والمدخرات

تم تسجيل ارتفاع في تخصيصات الإهلاكات والمدخرات بـ 4.453% ليبلغ 1 284 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019 مقابل 1 182 ألف دينار في 31 ديسمبر 2018، ويفسر هذا الفارق بالأساس إلى الاستثمارات المدرجة على إثر الحريق الذي شهدته الشركة خلال سنة 2017 وذلك من خلال احداث تغييرات على مستوى أساليب الإنتاج قصد استعادة نشاط التكرير في وقت وجيز.

البيانات	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017	سنة2018	سنة2019	نسبة النمو
استهلاكات المباني والمعدات	1044	1204	1193	1 303	1 247	4,29-%
المدخرات الصافية(provision risque et charge)	94	593	82	18	44	%144
مدخرات عن استهلاك المخزونات	-	101	-	67	-	%100-
مدخرات عن تخفيض الأصول المالية	-	26	-	17	3	%82-
استرجاع عن مدخرات	-	(115)	(166)	(224)	(10)	%95-
المجموع	**1139**	**1809**	**1109**	**1 182**	1 284	%8.6

ب -الأعباء الأخرى

تتمثل الأعباء الأخرى في الخدمات الخارجية، الضرائب والاداءات وقد بلغت سنة 2019 ما يعادل 2 331

مليون دينار مقابل 298 1 مليون دينار سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 79% .

البيانات	2015 (أد)	2016 (أد)	2017 (أد)	2018 (أد)	2019 (أد)	نسبة النمو2018 /2019
فوائض على القروض	1 575	1 196	1 184	1 296	990	-24%
فوائض بنكية على التسيير	286	418	56	34	94	174%
فوائض على ديون أخرى	7	668	621	390	792	103%
خسائر/أرباح على الصرف	105	156	119	264	60	-77%
أرباح مالية	-4	-3	-19	- 8	-3	-63%
أرباح مالية ناتجة عن تعديلات محاسبية				-		
المجموع	**1 971**	**2 434**	**1 959**	**1 976**	**1 934**	-4%

ج –الأعباء المالية الصافية

ارتفعت الأعباء المالية الصافية بنسبة 3% سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وتتوزع كالآتي:

د-الأداءات على الأرباح

بلغت الأداءات على الأرباح ما قيمته 58أد سنة 2019 مقابل 45 أد سنة 2018.

هـ-تحليل كلفة التكرير والتعليب

- **كلفة التكرير:** خلال سنة 2019 بلغت كميات السكر التي تم تكريرها 147289طن. وهي كمية أقل من الكمية الاصلية (CAPACITE NOMINALE)التي وقع تحديدها من قبل خبراء بما يعادل 160.000 طن شريطة القيام بالاستثمارات اللاّزمة، وطبقا للفصل 6 الذي يحدد طريقة احتساب كلفة التكرير حسب الكلفة التامة فانه لابد من اللجوء للإدراج النسبي للأعباء القارة وفق نسبة ادراج يقع احتسابها كما يلي:

$$\text{نسبة الادراج} = \frac{147\,289{,}000}{160\,000{,}000} = 92\%$$

العناصر	

	كلفة التكرير للطن	
	الأعباء (د)	الحصة
الشراءات المستهلكة للطن	141,513	%58,62
أعباء الأعوان	61.95	%25,79
مخصصات الاهلاكات والمدخرات	8,668	%3,59
أعباء التسيير	15,823	%6,55
أعباء مالية	13,129	%5,44
المجموع	**240.633**	**%100**
قيمة المنحة المعتمدة لإعداد القوائم المالية	210.964	
الفارق	**- 29.669**	

- **كلفة التعليب**

لقد تم تحديد كلفة تعليب طن واحد من السكر الأبيض حسب طريقة الكلفة التامة.

تم تعليب 8 975.906 طنا من السكر الأبيض مقابل 10 000طن متوقعة.

العناصر	كلفة التعليب للطن	
	الأعباء (د)	الحصة
الشراءات المستهلكة للطن	13,377	%11
أعباء الأعوان(*)	36,690	%31
مخصصات الاهلاكات والمدخرات	38,503	%33
أعباء التسيير	3,971	%3
أعباء مالية	25,882	%22
المجموع	**118,424**	**%100**

2 -تحليل الإيرادات

سجلت موارد المؤسسة ارتفاعا سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وتتوزع الإيرادات كالاتي:

أ-المداخيل

ارتفع رقم معاملات الشركة خلال سنة 2019 بنسبة 46 %، (31.578 مليون دينار سنة 2019 مقابل 21.603 مليون دينار سنة 2018).

ب-الإيرادات الأخرى للاستغلال

لم تسجل الشركة التونسية للسكر إيرادات أخرى للاستغلال سنة 2019.

ج-الأرباح العادية الأخرى

سجلت الأرباح العادية الأخرى انخفاضا في قيمتها من 5 918 مليون دينار سنة 2018 الى حدود 29 ألف دينار سنة 2019 وتتوزع كما يلي:

- أرباح أخرى استثنائية بقيمة 144 دينار
- استرجاع التامين بقيمة 2,799 ألف دينار
- استقطاع الخطايا على التأخير على المزودين بقيمة 22,415 ألف دينار
- مداخيل كراء ارض تابعة للشركة التونسية للسكر بقيمة 3 الاف دينار
- نسبة من منحة الاستثمار لسنة 2019 بقيمة 872 دينار

د-موارد التوظيفات

سجلت موارد التوظيفات والإيداعات انخفاضا بـ80 أد وذلك من 102 أد سنة 2018 إلى 22,419 الف دينار سنة 2019.

جدول محوصل للموارد

الوحدة: ألف دينار

البيانات	2016	2017	2018	2019	الفارق 2019 2018

* المداخيل	25525	19004	21 603	31 578	9 975
* الموارد الأخرى للاستغلال	62	6	15	0	15-
* موارد التوظيفات	41	126	102	22,419	79.581-
* الأرباح العادية الأخرى	286	4273	5 918	29,23	5888-
المجموع	25 914	23 409	27 638	31 630	3 992

3 -الوضعية المالية

– الخزينة

سجلت الخزينة في 31 ديسمبر 2019 رصيدا بلغ 2 102 م د سلبي وأبرزت التدفقات التالية:

1. خزينة بداية السنة = 1 094 أ د
2. تدفقات الخزينة المتأتية من الاستغلال = 524 أ د
3. تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة الاستثمار = -909 أ د
4. تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة التمويل = -2 811 أد

تحليل الوضعيّة الماليّة للشركة التونسيّة للسكّر

❖ **موازنة الشركة للسّنوات 2017-2019 (م.د.):**

الأصول	2017	2018	2019	الخصوم	2017	2018	2019

الأصول الثابتة:	**7,578**	**8,599**	**8.153**	**الأموال الذاتيّة:**	**(18 ,154)**	**(17.516)**	**(21.458)**
				رأس المال الاجتماعي	3,4	3 ,4	3,4
				الاحتياطات	0,656	0,672	0,696
				أموال ذاتيّة أخرى	20,949	20,949	20,949
				النتائج المؤجّلة	(42,643)	(43.161)	(42.538)
				نتيجة السنة	(0,517)	0.622	(3.963)
الأصول الجارية:	**29,986**	**34.904**	**29.273**	**الخصوم:**	**55,719**	**61.019**	**58 ,899**
				غير الجارية	12,550	8,479	5,782
				الجارية	43,169	52,539	53,116
المجموع	**37,565**	**43.503**	**37.426**	**المجموع**	**37,565**	**43,503**	**37.441**

❖ **الأموال الذاتيّة:**

- أموال ذاتيّة سلبيّة تراوحت بين 17.516 م.د. سنة 2018 الى 21.458م.د سنة 2019،
- نتيجة محاسبيّة بقيمة0.622م.د. سنة 2018 مقابل نتيجة محاسبية سلبية بقيمة 3.963م.د سنة 2019
- خسائر متراكمة هامّة، حيث مرّت من 43.161م.د سنة 2018 إلى 46.502م.د. سنة 2019

❖ **المديونيّة:**

تبلغ القيمة الجمليّة للمديونيّة إلى موفّى سنة 2019 ما يُعادل 58.899م.د.

❖ **التحليل المالي للشركة:**

بالنظر الى العناصر التي تكون الموازنة يمكن ملاحظة وجود اختلال بين عناصر الأموال الذاتيّة والخصوم من جهة، وعناصر الأصول من جهة أخرى، حيث أنّ الخصوم الجارية تفوق بكثير قيمة الأصول الجارية أي أنّ القروض قصيرة المدى والمساعدات البنكيّة تتجاوز مجموع القيم التي تنتجها الشركة، فديون الشركة تجاوزت ما تنتجه بكثير وهو ما يعمّق القيمة السلبيّة للمال المتداول والخزينة الصافية.

ويمكن ملاحظة نفس الاختلال من خلال أهميّة كلّ من قيمة القروض طويلة المدى والقيمة السلبيّة للأموال الذاتيّة من ناحية، وتواضع قيمة الأصول الثابتة مقارنة بمجموع الموازنة من ناحية أخرى. ممّا نتج عن ذلك عدم تغطية مجموع الأموال الذاتيّة والقروض طويلة المدى لجملة الأصول الثابتة (جملة الاستثمارات).

ويمكن من خلال حساب بعض المؤشرات تلخيص الوضعية المالية الحرجة التي تمر بها الشركة التونسية للسكر والتي تتطلب إصلاحات هيكلية

المؤشّر	المؤشر المرجعي	2016	2017	2018	2019
البنية:					
*م1: مديونيّة متوسّطة وطويلة المدى/الأموال الذّاتيّة	**<1**	-0.84	-0.69	-0.48	-0.268
*م2: أموال ذاتية خصوم غير جارية/أصول غير جارية	**>1**	-0.450	-0.739	-1.09	-1.926
*م3: مجموع القروض/مجموع الأصول	**<75%**	143%	149%	%148	%157
المردوديّة:					
*م 4: النتيجة الصافية/المداخيل	**2.5-1.5**	-0,132	-0,023	0.007	-0.125
*م 5: النتيجة الصافية/الأموال الذاتيّة	**>10**	0.24	0.029	-0.008	0.228

4-النتائج المالية

بلغت موازنة السنة المحاسبية 2019 مجموع 37.441مليون دينار، مبرزة نتيجة سلبية صافية بـ 3.963مليون دينار مقابل نتيجة صافية إيجابية بقيمة 0.622 م دينار سنة 2018.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية لسنة 2019 تم إعدادها باحتساب منحة تكرير بـ210.964 دينار للطن الواحد من السكر الخام.